

شهيد

الشهيد ركنُ الزمان رقيب

تاريخ الميلاد: 20 فبراير 2002

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

خولنا

المحافظة:

যশোর

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب في كلية MM الحكومية، جيسور.

مكان الاستشهاد: مفترق تشيترا، فندق جابر.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"إن متُ فسأكون شهيداً، وفي المقابل ستحصل وطني على حريته"

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد ركنُ الزمان رقيب في الثاني والعشرين من فبراير عام ٢٠٠٢م، في قرية بَالِيَا فيكوتِيَا التابعة لمحافظة جَسُور. والده السيد جَهَانَكِير/ جَهَانُغِير عَالَم، يعمل دهاناً (صباغاً)، وأمه السيدة رَزِينَة بِيغُوم، ربة بيت. عدد أفراد أسرته أربعة، وله أخٌ أصغر يُدعى نَجْمُ الحسن، يدرس حالياً في الصف الثاني عشر. وكان دخل والده هو المصدر الوحيد لإعالة الأسرة. استشهد رقيب الذي كان مناهضاً للتمييز في المجزرة الوحشية التي نفذتها الطغمة المستبدة. ففي الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، أشعل إرهابيو "رابطة عوامي" النار في فندق "جابر" بمفترق سِيترَا في جَسُور، حيث دفعوا بالمواطنين الأبرياء إلى الداخل بخدعة ثم قاموا بحرقهم. وكان رقيب من بين العالقين في الداخل. فاستشهد حرقاً بالنار.

تفاصيل الحادث :

يُعد يوم الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م يوماً ذهبياً في تاريخ بَنَغْلَادِيَش؛ إذ صُنِعَ في هذا اليوم فصلٌ جديد من التاريخ على يد الطلاب والجماهير العاديين، الذين كتبوه بدمائهم، فحرروا البلاد من براثن الفاشية والاستبداد. طوال ستة عشر عاماً من الحكم الجائر، حُرِمَ شعب البلاد من حقوقهم الإنسانية كافة على يد حكومة حسينة الفاشية. ومع تراكم الغضب في قلوب الشعب، تفجّر الوضع في يوليو عبر حركة طلابية مناهضة للتمييز، تحولت لاحقاً إلى حركة لإسقاط الحكومة. وقد تحقق النصر في الخامس من أغسطس، عبر تضحيات لا تُحصى من الأرواح وآهات الثكالي واليتامى ودموع المحرومين.

كان رقيب، الطالب في كلية إم إم (MM) الحكومية بجَسُور من أوائل المشاركين في هذه الحركة منذ انطلاقها، فظل ثابتاً على الأرض، يقود النضال ضد التمييز بلا كلل أو تردد. في صباح الخامس من أغسطس، وعند خروجه من البيت للمشاركة في المظاهرات، منعه والدته نظراً لحظر التجوال المفروض، فقال لها: "أماه، لقد كنا نقاتل في هذا الحراك جميعاً منذ أيام. لابد أن تُحلّ الأمور اليوم إن شاء الله. وإن لم نذهب، فلن يحدث شيء".

وبعد ظهر ذلك اليوم، خرج رقيب من بيته للانضمام إلى مسيرة النصر بعد إعلان نَبَأ استقالة رئيسة الوزراء. وعندما وصلت المسيرة إلى مفترق سِيترَا بالقرب من فندق "جابر"، رأوا الفندق يشتعل بالنيران. وقد كان إرهابيو حزب "رابطة عوامي" قد أشعلوا النار. وبينما كان البعض محاصرين بالداخل، علم رقيب بأن بعض أصدقائه من العالقين. فتوجه فوراً مع الآخرين لإنقاذهم. لكنه، وأثناء النزول بهم من

الطوابق، علق في السلم، وفارق الحياة مختنقاً بفعل نقص الأوكسجين.

في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً، وصل رجال الإطفاء وبدأوا عمليات الإنقاذ. حوالي الساعة العاشرة، تم تسليم جثمانه إلى أسرته. وقد أصيبت والدته، السيدة رزينة بِنُغُوم، باضطراب نفسي جراء فقدان فلذة كبدها.

صلاة الجنازة والدفن :

أُقيمت صلاة الجنازة على رقيب في السادس من أغسطس، ثم وُري جثمانه الثرى في مقبرة القرية بمنطقة مَادُغُوبَارَا، باليا فيكوتيا.

مشاعر الأقارب :

قال والد الشهيد: "كان ابني يردد مراراً: إن متُ فسأكون شهيداً، وفي المقابل ستحصل وطني على حريته".

وقال زميله صِفَّةُ الْإِسْلَام : "رقيب كان يؤدي الصلوات الخمس يومياً، وكان يشارك في الأعمال الاجتماعية":

وقبل استشهاده بأيام قليلة، كان للطالب رقيب حوار مع إمام المسجد بعد صلاة الجمعة، قال فيه رقيب للإمام : "يا شيخ، ادعُ للطلاب"، فأجابه الإمام: "في هذا الوضع، هل أستطيع أن أدعو لهم جهاراً؟" فقال رقيب : "إن لم تستطع صراحة، فادعُ لهم ولو بطريقة غير مباشرة".

الشهيد رُكْنُ الزمان رَقِيبُ في سطور

● اسم الشهيد : الشهيد رُكْنُ الزمان رَقِيبُ

● المهنة : طالب، كلية إم إم (MM) الحكومية، جَسُورُ ، العمر : ٢٢ عاماً

● تاريخ الميلاد : ٢٠/٠٢/٢٠٠٢

● مكان الميلاد : قرية باليا، فيكوتيا، جَسُورُ

● اسم الأب : السيد محمد جهانغير عالم

● اسم الأم : السيدة رزينة بِنُغُومُ

● تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم (اختناق جراء الحريق)

● تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم

● العنوان الدائم والحالي : قرية بَالِيَا، فيكوتيا، اتحاد: عَرَبُ بُور، مركز جَسُورُ الرئيسي، محافظة جَسُورُ

الاقتراحات للمساعدة :

1. ترتيب راتب شهري دائم لعائلة الشهيد.

2. تأمين وظيفة مناسبة لأخيه الأصغر بعد إنهائه الدراسة.

آية قرآنية

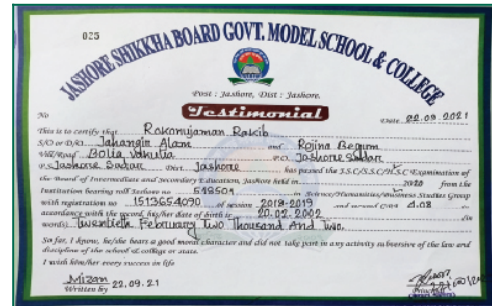
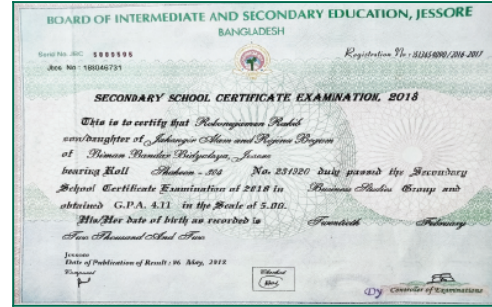
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=UcxkOUSGN8Y>